

التقرير الإستراتيجي الخليجي

تقرير نصف شهري يصدر عن المرصد الاستراتيجي بلندن، ويرصد أهم ما يرد في المصادر الغربية حول التطورات السياسية والعسكرية والأمنية وما يتعلق بها من دراسات في مراكز الفكر الغربية

Strategy
WATCH



المرصد
الإستراتيجي

إيران تسعى لشراء خمسة رؤوس نووية مصغرة من كوريا الشمالية

أكد موقع "ديكبا" (18 مارس 2016) أن المرشد خامنئي وقادة الحرس الثوري منخرطون في محادثات سرية مع كوريا الشمالية للتباحث حول أحد الخيارين: الحصول على تكنولوجيا تركيب الرؤوس النووية على الصواريخ أو الحصول على خمسة رؤوس حربية كاملة. وبحسب التقرير الأمني فإن خامنئي قد أرسل مفاوضيه على عجل إلى بيونغ يانغ لعرض صفقة تتراوح قيمتها ما بين 8 إلى 10 مليار دولار، لشراء خمسة رؤوس نووية مصغرة أو شراء تكنولوجيا التصنيع، وأكد الوفد الإيراني للكوريين أن السيولة ستصبح متوفرة بموجب رفع العقوبات الاقتصادية.

وللتأكد من امتلاك كوريا الشمالية تكنولوجيا الرؤوس الحربية النووية؛ تحدث خبراء إيرانيون مع نظرائهم في هذا المجال، ودار الحديث حول كيفية نقل البضاعة دون أن يتم تعقبها من قبل أقمار التجسس أو أية وسائل مراقبة أمريكية أخرى لتعقب المواد المشعة التي يتم نقلها بالطائرات أو بالسفن.

كما درس الطرفان خيار إرسال فرق نووية وتقنية إيرانية إلى كوريا الشمالية من جهة، أو قيام بيونغ يانغ بإرسال فرق كورية إلى إيران لنقل هذه التكنولوجيا من جهة أخرى، ورأى الموقع أن ذلك يفسر نزوع المسؤولين الإيرانيين للحديث عن إمكانية التخلي عن الاتفاق النووي الذي تم توقيعه قبل بضعة أشهر، وكان للرئيس أوباما ووزير خارجيته كيري دور كبير في تخفيف حدة المواقف إزاء إيران، وتجميد أية عقوبات أخرى على إيران بسبب قيامها باختبار صواريخ (عماد) البالستية القادرة على حمل رؤوس نووية.

وكانت كوريا الشمالية قد تباغت بقدرتها على صناعة رؤوس نووية في 8 مارس 2016، حيث أعلن كيم جونج يون عن الإنجاز "الضخم" أثناء زيارته لعلماء نوويين، ونقلت وكالة الإعلام المركزية الكورية عن الرئيس قوله: "إن الرؤوس النووية قد تم تصنيعها بشكل معياري ليتم تركيبها على الصواريخ البالستية من خلال تصغيرها"، مؤكداً أن يمكن اعتبار هذه الرؤوس رادعاً نووياً حقيقياً، مما يؤكد قدرة الكوريين على تصنيعها إن أرادوا ذلك بالفعل.

المتهمردون الحوثيون يوجهون
صفعة لحلفائهم الإيرانيين ... ص4

إيران تسعى لشراء خمسة رؤوس نووية
مصغرة من كوريا الشمالية ... ص1

منشأة إيرانية جديدة تحت
الأرض لإطلاق الصواريخ ... ص10

مفاوضات صعبة بين الرياض والحوثيين

كشف موقع "إنتلجنس أون لاين" (16 مارس 2016) عن مفاوضات سرية أجريت بين الحوثيين والسعوديين بداية شهر مارس الماضي، وقد أجزرت بعض التقدم، إلا أن التوصل لحل الصراع القائم لا يزال بعيداً.

ونقل الموقع عن مصدر سعودي مطلع قوله إن السعودية قد اشترطت -في المفاوضات التي أجريت في منطقة عسير يومي 7 و8 مارس- حل مليشيا الحوثي المسماة "أنصار الله"، وقطع العلاقات العسكرية والأمنية مع طهران، وإخلاء العاصمة صنعاء، وتمكين الرئيس هادي ورئيس الوزراء خالد بحاح من ممارسة صلاحيات الحكومة من العاصمة. وعلى الرغم من عدم موافقة الحوثيين على الشروط السعودية؛ إلا إنه قد تم الاتفاق بالفعل على عملية تبادل الأسرى بين الطرفين، وقد مثل التواصل السعودي مع يوسف الفيشي عضو المجلس الثوري للحوثيين علامة إيجابية، فقد طالب الفيشي المسؤولين الإيرانيين بالبقاء بعيداً عن الصراع اليمني، وذلك رداً على تصريحات نائب رئيس الأركان الإيراني الجنرال مسعود جزائري الذي قال إن طهران تخطط لإرسال جنود ليمن كما فعلت في سوريا.

في هذه الأثناء تأمل الرياض أن يؤدي تعيين اللواء علي محسن الأحمر ذو الشخصية المؤثرة كنائب لقائد الجيش الموالي للحكومة إلى تشجيع زعماء العشائر في صنعاء للانشقاق عن تحالف صالح-الحوثي والانضمام إلى حكومة هادي.

المحافظون يضايقون شركات تروج للاستثمار في إيران

أصبح العداء بين معسكر المحافظين والمعتدلين في إيران يلقي بظلاله على الشركات التجارية التي تروج للشركات الغربية بالاستثمار في إيران، وتشير المصادر إلى أن مجموعة "عطية" للاستشارات والتي تعمل بين كل من طهران وفيينا قد تسببت بجدل بين المعسكرين بسبب صلاتها مع الغرب، حيث هاجم الإعلام المحافظ على مدى الأسابيع الأخيرة المجموعة الاستشارية "عطية"، ووجهت انتقادات شديدة لصاحب الشركة خاجهابور الذي تمكن من جذب الشركات الغربية للاستثمار في إيران منذ توقيع الاتفاق النووي أواخر العام الماضي.

كما واجه سياماك نامازي -المساهم السابق في مجموعة "عطية" نقداً شديداً من قبل الإعلام الإيراني، خاصة وأنه قد شغل منصب مدير للمجموعة في الفترة ما بين 2003 و 2007 وسجن في سجن إيفين بطهران في أكتوبر الماضي بسبب صلاته مع المجلس الأمريكي-الإيراني NIAC. ورأى موقع "إنتلجس أون لاين" (16 مارس 2016) أن علاقات كل من خاجهابور وسياماك نامازي مع المجلس الأمريكي الإيراني الوطني NIAC قد سببت لهم متاعب باعتبارها جماعة ضغط إيرانية قوية في واشنطن، حيث وضع مجلس NIAC ضمن أهدافه الرئيسية؛ الدفاع عن مصالح الجالية الإيرانية في الولايات المتحدة إلا أن المراقبين يعتقدون أن هذا المجلس يؤثر على الأحداث داخل إيران. ففي عام 2009 تم اعتقال خاجهابور في طهران بسبب شكوك مؤيدي أحمددي نجاد وجود علاقة بينه وبين خصم نجاد أمير موسوي.

شعارات خامنئي "الممانعة" تستهدف الولايات المتحدة الأمريكية... وروحاني

يحتدم الجدل بين المتشددين والإصلاحيين حول الانتخابات الإيرانية، التي تأتي وسط حالة اقتصادية مترهلة وتنامي الخلاف بين طهران وواشنطن من جديد. ويقود كل من خامنئي وروحاني المعسكرين المتخاصمين، حيث تترجح كفة المرشد الأعلى خامنئي والذي يعن في تشويه سمعة روحاني من خلال دفع أتباعه لاتهام الإصلاحيين بأنهم عملاء بريطانيا وأنهم يتآمرون لتدمير مبادئ الثورة الإسلامية. ووجه المتشددون أتباعهم لعدم التصويت للمرشحين الذين "تفضلهم لندن"، وذلك في إشارة إلى قائمة "الأمل" التي تضم روحاني والرئيسين السابقين محمد خاتمي وهاشمي رفسنجاني. وعلى الرغم من هذا التحريض فإن قائمة "الأمل" لا تزال تتقدم وتحقق نتائج جيدة في طهران، في حين ينظر المعسكر المتشدد إلى الجولة الثانية من التصويت في غضون شهر حيث سيتم التنافس على ثلث مقاعد البرلمان.

ولمنع الإصلاحيين من الحصول على المزيد من المقاعد، يلجأ المتشددون إلى مجلس صيانة الدستور الخاضع لسيطرة خامنئي، والذي امتنع حتى الآن عن تأكيد نتائج الجولة الأولى، ويتوقع أن يقوم هذا المجلس بحظر مشاركة عدد من المشاركين الإصلاحيين بحجة عدم الكفاءة لإفساح المجال للمتشددين الذين أخفقوا في الجولة الأولى.

كما يلجأ المتشددون إلى عدة وسائل أخرى لتقليص حجم مشاركة الإصلاحيين، منها إلجاء خصومهم إلى تصديق جميع القوانين التي يتم سنها في البرلمان لإصلاح سياسات النظام الاقتصادية والاجتماعية أو في مجال السياسة الخارجية من قبل مجلس صيانة الدستور الذي له صلاحية إلغاء القوانين أو منع تنفيذها، ومن الممكن أن يوجه خامنئي هذا المجلس باتخاذ إجراءات صارمة تتمثل في شطب اسم روحاني ومنعه من إعادة الترشح في غضون عامين، وتشير المصادر إلى أنه قد تم توجيه تحذيرات لروحاني بإمكانية اتهامه بالفساد والاختلاس في حال رغبته بتحدي خامنئي علناً، وكانت تهم مماثلة قد وجهت بالفعل لعائلة رفسنجاني، بينما اعتبر خاتمي شخص محظور من التصريح في وسائل الإعلام، وتشير بعض المصادر إلى أنه ممنوع من مغادرة البلاد.

وقد تسوء الأمور بالنسبة لإصلاحيين نتيجة عدم نجاح الاتفاق النووي في تنشيط الاقتصاد، حيث انتقد خامنئي المكاسب الانتخابية التي ادعاها روحاني وفريقه واعتبرها "مؤامرة أمريكية" للعبث بعقول النخب في الجمهورية الإسلامية، ولضمان عدم تأثر العامة بهذا العبث طالب روحاني بجعل العام الفارسي الجديد "عام اقتصاد الممانعة للعمل والمبادرة". ويحذو المتشددون من الملاي حذو خامنئي من خلال اتهام روحاني في خطب الجمعة بخديعة البلد لأنه وعد أن يرمم الاتفاق النووي الاقتصاد الإيراني ويجلب له الازدهار إلا أن ذلك لم يحدث.

ترشيح الجنرال رحيل لقيادة التحالف الاسلامي العسكري

نقل موقع "إنتلجنس أون لاين" عن مصادر عسكرية مطلعة أن وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان قد رشح رحيل شريف قائد الجيش الباكستاني ليكون قائداً للتحالف الإسلامي، وتوقع المصدر عقد لقاء بين الطرفين لمناقشة هذا الأمر في الأسابيع القليلة القادمة. ورأى الموقع أن هذا التعيين سوف يصب في مصلحة الرياض، إذ إن الجنرال رحيل يتمتع بخبرات عسكرية كبيرة، ويتوقع أن يتقاعد من قيادة الجيش الباكستاني في غضون الأشهر القادمة. كما أن تولي رحيل قيادة التحالف الإسلامي سيؤكد على وجود باكستان في التحالف رغم تحفظها الأولي ورفضها المشاركة في العمليات العسكرية للتحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.

عُمان تستجيب للحملة المناهضة لحزب الله

رأى موقع "إنتلجنس أون لاين" (16 مارس 2016) أن قرار سلطنة عُمان إدراج "حزب الله" على قوائمها الإرهابية كبقية الدول الخليجية بدأ مفاجئاً، خاصة وأن السلطنة تحو الحيادية العامة في تعاملها مع هذه المواضيع. إلا أنه وبحسب مصادر أمنية فإن أجهزة الاستخبارات العمانية كانت قد فككت سرّاً عدة خلايا شيعية محلية في الأشهر الأخيرة الماضية، مما شكل قلقاً كبيراً لحاشية السلطان قابوس. وأوضحت المصادر أن قرار إدراج "حزب الله" في القوائم الإرهابية قد اتخذ من قبل يوسف بن علوي بن عبد الله المقرب من السلطان قابوس والذي كان يتلقى العلاج في ألمانيا آنذاك.

إيران تروج لبيع نفطها للشركات البريطانية

قام محمد ناهفنديان مدير مكتب الرئيس الإيراني حسن روحاني بزيارة أحد كبار المدراء التنفيذيين لشركة "بريتش بتروليوم" BP، وذلك خلال زيارته إلى لندن أوائل شهر مارس الماضي، ووفقاً لموقع "إنتلجنس أون لاين" فإن مدراء الشركة البريطانية قد عقدوا نحو عن ثلاث اجتماعات مع الرجل الذي يعتبر الأقرب إلى روحاني من بين رجال حاشيته. وتعمل طهران بشكل كبير على قطاعها النفطي لاجتذاب الاستثمارات وتضع ضمن أهم أهدافها جذب الشركة البريطانية التي أرسلت مفوضاً تجارياً عنها أواخر السنة الماضية.

المملكة العربية السعودية تسعى إلى تعزيز قدراتها لحماية حدودها الجنوبية

أكد موقع "تاكتيكال ريبورت" (25 مارس 2016) أن وفداً أمنياً سعودياً سيقوم بزيارة واشنطن وباريس للاطلاع على أحدث الأنظمة الإلكترونية الخاصة بالإشراف والاستشعار ومراقبة الحدود البرية. وتأتي الزيارة المزمعة بناءً على تعليمات من ولي العهد وزير الداخلية محمد بن نايف الذي تحدث إلى مسؤولين أمريكيين وفرنسيين حول إمكانية تعزيز التعاون في هذا المجال، حيث تواجه وزارة الداخلية صعوبات جمة لحماية الحدود الجنوبية مع اليمن، خاصة وأن المتمردين الحوثيين يعملون على تخريب الأنظمة الأمنية المركبة على الحدود ويستولون على بعضها، وتخشى المصنعون الغربيون من إمكانية نقل هذه المعدات إلى طهران التي ترغب في اختراق تقنياتهم. وتؤكد المصادر أن الجانب السعودي يبحث بصورة خاصة على أنظمة الكترونية يمكن تعطيلها عن بعد حال سيطر عليها الأعداء.

المتطردون الحوثيون يوجهون صفة لحلفائهم الإيرانيين

أكد موقع "ديبكا" (18 مارس 2016) أن المتطردين الحوثيين يرغبون في تحقيق وقف إطلاق نار جزئي ضمن سياسة "الحدود الهادئة"، كبادرة لإنجاح مباحثات إنهاء الحرب الأهلية الدامية. وقد غامر الحوثيون بتجاوز الحد الذي فرضه عليهم دعمهم الإيراني مما حدا بالرياض للترحيب بهذه الخطوة. وفي المقابل يتعهد السعوديون بإيقاف الطلعات الجوية والقصف المدفعي على مناطق الحوثيين الحدودية، فيما تبقى المدن اليمنية الكبرى خارج الاتفاق السعودي-الحوثي. وكان الحوثيون قد أرسلوا وفداً إلى الحدود السعودية-اليمنية للتباحث حول فرص إنجاح الهدنة، وعلى الرغم من تسرب أنباء عن وساطة عمانية بدعم من طهران؛ إلا أن المفاوضات قد جرت في حقيقة الأمر من خلال اتصالات مباشرة بين الحوثيين والسعوديين، حيث قرر الطرفان الاستغناء عن الوسطاء ورتبوا اللقاء من خلال قنوات استخباراتية وبمساعدة المشايخ القبليين الذي بقوا محايدين في الحرب. وفي محاولة منه للتدخل؛ أعلن مسعود جزائري نائب رئيس الأركان في 15 مارس أن طهران جاهزة لنشر قواتها في اليمن لمساعدة الحوثيين في حربهم لمواجهة آل سعود، وقارن بين الوضع في اليمن والتدخل الإيراني في سوريا لدعم الأسد، وقد تم أخذ المقترح الإيراني لنشر قواتها على الحدود اليمنية السعودية على محمل التهديد ومحاولة لتخريب مباحثات السلام اليمنية الحوثية.

الكويت والسعودية تتفقان على استئناف الإنتاج من حقل الخفجي النفطي

أكد نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير المالية أنس الصالح أن الكويت قد اتفقت مع السعودية على استئناف الإنتاج في حقل الخفجي النفطي المشترك المتوقف منذ أكتوبر 2014. وأضاف الصالح -الذي يشغل أيضاً منصب وزير النفط بالوكالة- في تصريحات له من داخل مجلس الأمة أن "إنتاج حقل الخفجي المشترك مع السعودية سيبدأ بكمية محدودة ثم يزداد طبقاً للاعتبارات البيئية". مشيراً إلى أنه قد "تم تعديل بعض عقود الصيانة لاستكمال عمليات الإنتاج بكميات محدودة إلى أن يتم تحقيق كل المتطلبات البيئية ويعود الإنتاج من جديد". وكان حقل الخفجي قد أغلق في أكتوبر 2014 لأسباب بيئية. ويتراوح إنتاج الحقل بين 280 و300 ألف برميل يومياً. وتتولى شركة عمليات الخفجي المشتركة تشغيل الحقل، وهي شركة تعود لكل من "أرامكو" أرامكو السعودية والكويتية لنفط الخليج.

موسكو تتربق قمة بوتين والملك سلمان

أعلن ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية، المبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط أن موسكو تتربق زيارة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود. جاء ذلك في حديث أدلى به بوغدانوف يوم الخميس 24 مارس، وكشف فيه عن أن الملف السوري سوف يتوسط أعمال القمة الروسية-السعودية المرتقبة، والتي لم يتم البت بموعدها بعد. وفي تعليق له على آخر التطورات في سوريا؛ أعرب بوغدانوف عن استعداده وفي أي وقت كان، للقاء ممثلين عن "الهيئة العليا للمفاوضات" المنبثقة عن مؤتمر الرياض لقوى الثورة والمعارضة السورية، مؤكداً أنه: "إذا أراد ممثلو الهيئة العليا للمفاوضات المنبثقة عن مؤتمر الرياض لقوى الثورة والمعارضة السورية إطلاعنا بشكل عاجل على شيء ما، فإن المندوب الروسي الدائم لدى ممثلات الأمم المتحدة والهيئات الدولية في جنيف أليكسي بورودافكين، مستعد للقائهم".

افتتاح مصنع قذائف وطائرات دون طيار في السعودية

دشنت المملكة العربية السعودية مصنعاً تابعاً للمؤسسة العامة للصناعات العسكرية، لإنتاج القذائف والطائرات بدون طيار شمال غرب العاصمة الرياض. وجرى الافتتاح بحضور رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما وولي ولي العهد وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان. وتشير المصادر إلى أن المجمع يضم تسع مبان صناعية، خصص كل مبنى لعملية إنتاجية محددة مثل التجهيز والتعبئة والتجميع والتغليف والمعالجات الحرارية، وينتج المجمع أعيرة مختلفة من القذائف تتضمن: القذائف ذات العيار المتوسط مثل قذائف مدافع الهاون عيار (60 و81 و120 مليمترا) وقذائف المدفعية عيار (105 و155 مليمترا) وصولاً إلى القذائف الثقيلة مثل قنابل الطائرات التي تتراوح أوزانها بين 500 إلى 2000 رطل. وقال رئيس المؤسسة للصناعات العسكرية محمد بن حمد الماضي إن المؤسسة تمكنت من تصنيع العديد من المنتجات، ومن أهمها صناعة الأسلحة الخفيفة والذخيرة والعربات المدرعة وأجهزة الاتصال العسكرية، كما تمكنت من إنتاج طائرات استطلاعية دون طيار، فضلاً عن الملابس والتجهيزات العسكرية. جدير بالذكر أن المصنع قد أنشئ بترخيص ومساعدة شركة "راينمينتال دينيل" الجنوب أفريقية بتكلفة بلغت نحو 240 مليون دولار، ويتوقع أن يبلغ حجم إنتاجه نحو 600 قذيفة يومياً، وسيدار من قبل 130 مهندساً وعاملاً، وقد تم تدشينه عقب مباحثات مطولة بين العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز ورئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما في الفترة الماضية.

دعم إماراتي للبحرية اليمنية

أكد موقع "تاكتيكال ريبورت" (18 مارس 2016) أن ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد قد وافق على تقديم دعم مالي للحكومة اليمنية لإنشاء وحدة بحرية خاصة. وتشير المعلومات إلى أن تكلفة المشروع تقدر بـ 40 مليون دولار، وتتضمن شراء ثلاث زوارق هجومية سريعة وتأهيل مركبي النقل NS-717 الراسيين حالياً في ميناء عدن.

قطر وصلت إلى مراحل متقدمة في إنتاج طائرة بدون طيار

أكد وزير الدولة لشؤون الدفاع القطري الدكتور خالد بن محمد العطية أن مشروع إنتاج طائرة بدون طيار الذي تعمل دولة قطر عليه بالتعاون مع ألمانيا قد وصل إلى مراحل "متقدمة"، مؤكداً أن الطائرة القطرية ستحلّق في سماء الدوحة "العام المقبل"، وجاء ذلك التصريح على هامش مشاركة العطية في معرض ومؤتمر الدوحة الدولي الخامس للدفاع البحري (ديمدكس 2016).

١١ مليون دولار تكلفة العمليات العسكرية اليومية للتحالف الدولي ضد تنظيم "داعش"

أعلن التحالف الدولي ضد تنظيم "داعش" أن تكلفة عملياته العسكرية بالعراق وسوريا بلغت ١١ مليون دولار يومياً. وقال المتحدث باسم التحالف الدولي ستيف وارن في مؤتمر صحفي عقده بمقر السفارة الأمريكية بالعراق، إن تكلفة الضربات الجوية للتحالف في العراق وسوريا تبلغ ١١ مليون دولار يومياً تدفع كلفتها الولايات المتحدة الأمريكية، مؤكداً أن هناك اتفاق الحكومة العراقية لرفع عدد القوات الأمريكية في العراق إلى ٣٥٠٠ جندياً، مؤكداً وجود أقل من ٢٠٠ جندي من قوات المارينز في قضاء مخمور بالقرب من الموصل شمال العراق.

الجيش السعودي يطلب متطوعين في وحدات المظليين والقوات الخاصة

أعلنت قيادة القوات البرية الملكية السعودية عن بدء القبول في وحدات المظليين والقوات الخاصة عن طريق مكاتب التجنيد مباشرة. وبحسب موقع القوات الملكية البرية السعودية على شبكة الإنترنت فإن وحدات المظليين وقوات الأمن الخاصة تتمتع بمكانة خاصة في القوات البرية؛ حيث يتم انتقاء منسوبيها من النخبة المهياة لتنفيذ أصعب المهام وأدقها، ويعهد إليهم القيام بالمهام الأصعب والأكثر حساسية.

الكويت وصفقة F-18 سوبر هورنيت

في زيارته إلى الكويت التقى مسؤول رفيع من وزارة الدفاع الأمريكية بعدد من المسؤولين الكويتيين للتباحث حول صفقة طائرات F-18 (سوبر هورنيت) ومعرفة إذا ما كانت الصفقة لهذه الطراز لا تزال قائمة، وذلك على خلفية سعي الكويت لتعزيز قواتها البحرية بمقاتلات "تايفون" الأوروبية، كما يرغب المسؤول الأمريكي في معرفة مدى تأثير الأزمة المالية على نية الكويت شراء المزيد من المقاتلات.

سفن مزودة بالمدافع لصالح البحرية العراقية

تمضي قيادة القوات البحرية العراقية في مشروع شراء ثلاث سفن مزودة بمدافع عيار 82 ملم. وتشير المصادر إلى أن وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي قد وافق على المشروع، وذلك بهدف مشاة البحرية العراقية حينما يقومون بإنزال بحري أو حين قيامهم بتنفيذ المهام على اليابسة. وتقول المصادر أن الشركة الأمريكية "سويفت شيبس" التي زودت الأسطول العراقي بزوارق الدوريات البحرية على مدى السنوات السابقة قد تقدمت أيضاً بهذا العطاء.

التعاون السعودي الماليزي في المجال البحري

أكد موقع "تاكسيكال ريبورت" (25 مارس 2016) أن ولي ولي العهد وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان يخطط لتوسيع مجال التعاون البحري مع ماليزيا. وتأتي هذه الفكرة على خلفية مذكرة التفاهم التي وقع عليها الأمير محمد بن سلمان في شهر يناير الماضي مع وزير الدفاع الماليزي هشام الدين حسين لتعزيز التعاون بين كلا البلدين في المجالات العلمية والتقنية والصناعية، حيث تناولت مذكرة التفاهم إمكانية شراء السعودية سفناً ماليزية من ضمنها فرقاقات، والاستفادة من التكنولوجيا الماليزية في المجال البحري لبناء السفن في مجال الأمن البحري.

عمان تنشئ وحدات خاصة للتدخل البحري

وافق وزير المكتب السلطاني العماني الفريق أول محمد النعماني على مشروع تخصيص وحدتي تدخل بحريتين ضمن خطة تطوير القدرات القتالية للقوات العمانية الخاصة. وتشير المصادر إلى أن المشروع يقترح تزويد الوحدتين بزوارق سريعة وطوافات مطاطية، ولا تتوفر معلومات حول عدد وطراز الزوارق والطوافات المطلوبة، إلا أن الحديث يتردد حول استعداد وحدة من القوات الخاصة البريطانية لتدريب الوحدات العمانية.

سلاح الجو السعودية يوصي بشراء أنظمة رقابة جوية متنقلة

أكد موقع "جينز" العسكري (16 مارس 2016) أن سلاح الجو السعودي قد أوصى بشراء ست أنظمة جوية لمراقبة حركة الطائرات (ATC) من شركة "فن ميكانيكا" التي أكدت أنها ستصلح ثلاث أنظمة وستقوم بتوريد ثلاثة أخرى على أن يتم توريد الأنظمة الستة قبل نهاية 2017. كما تولت شركة "فن ميكانيكا" مهمة تطوير الأنظمة التي أوصت على صيانتها وشراءها المملكة العربية السعودية لصالح القوات المسلحة الإيطالية ومن الممكن حمل هذه المنظومات على طائرات نقل من طراز C-130J، وهي مصممة ليتم نشرها في قواعد العمليات المتقدمة لتحل محل الأنظمة الثابتة لدى صيانتها، وغالباً ما يتم استخدامها خلال الحالات الطارئة والكوارث الطبيعية.

صفقة قطرية ترفع قيمة الصادرات الدفاعية الفرنسية إلى رقم قياسي

أكد موقع "ديفنس نيوز" (16 مارس 2016) أن قطر تمضي- قدماً في توقيع عقود بقيمة 7.1 مليار دولار لشراء طائرات "رافال" ومعدات وصواريخ مصاحبة، مما يمثل دعماً لصادرات الأسلحة الفرنسية التي سجلت رقماً قياسياً يصل إلى 15 مليار يورو، والذي يعد الأعلى في عام واحد بحسب ما قاله مسؤولون فرنسيون. ومن المقرر أن يحضر الرئيس الفرنسي احتفال التوقيع على الصفقة التي تتضمن توريد 24 طائرة "رافال" وصواريخ MBDA في الدوحة في الخامس من شهر مايو المقبل، وتعتبر صفقة الرافال مع قطر هي الثالثة بالنسبة للشركة الفرنسية في غضون الأشهر الماضية بعد أن أبرمت كل من مصر والهند عقوداً لشراء هذه المقاتلة الفرنسية المتطورة ذات المحركات الثنائية، وذلك بعد سنوات من خمول في المبيعات عانت منها باريس. وتتضمن الصفقة صواريخ MBDA Mica جو-جو، وصواريخ Meteor جو-جو طويلة المدى، وصواريخ "سكالب" البحرية التي يتم إطلاقها من السفن والغواصات، وقذائف موجهة من الجو من طراز Sagem's armement air-sol modulaire. ويقوم سلاح الجو الفرنسي بإبرام اتفاقية موازية مع الدوحة لتدريب 36 طيار قطري على قيادة مقاتلة "رافال"، كما تجري في الوقت نفسه مباحثات حول نفقات الصيانة بين الطرفين، حيث سيتم تدريب 100 فني قطري لصيانة الطائرات الفرنسية، مما يعتبر تطوراً تقنياً رئيسياً مقارنة مع الأسطول القطري الحالي الذي يضم 12 طائرة ميراج 2000-5s. كما ستقوم فرنسا بتوريد ست طائرات مزدوجة المقاعد و18 طائرة ذات مقاعد مفردة.

التنسيق العسكري بين قطر والولايات المتحدة الأمريكية

أكدت مصادر عسكرية مطلعة أن السفير القطري في واشنطن محمد الخوري قد التقى مرتين على الأقل هذا الشهر مع المدير السابق للاستخبارات الأمريكية ديفيد بيترايوس في واشنطن، وذلك بهدف التحضير لسلسلة من العقود بين البلدين حول مشتريات الأسلحة بما في ذلك على وجه الخصوص صفقة طائرات F-15. وتقول المصادر أن المباحثات القطرية الأمريكية لشراء طائرات أمريكية الصنع تواجه صعوبات كبيرة، ونسبت إلى رئيس الأركان القطري اللواء غانم الغانم قوله إن قطر لا تستبعد احتمال شراء المزيد من طائرات "رافال" إذا فشلت المفاوضات مع واشنطن. ويحاول البنتاغون تقديم عرض للقطريين لشراء F-15 Strike Eagle، إلا أن قطر ترغب في الحصول على مقاتلات أكثر تطوراً، حيث نسب إلى اللواء الغانم قوله إن قطر مهتمة بشراء طائرات الجيل الخامس الأمريكية، ويعتقد المسؤولون في الدوحة أنه لا يوجد خيار أفضل من مقاتلة F-15 (النسر الصامت) المصنعة من قبل شركة "بوينغ" أو مقاتلة F-35 التي تنتجها "لوكهيد مارتن"، مما قد يدفع باتجاه شراء المزيد من مقاتلات "رافال" الفرنسية في حال تعذر إتمام الصفقة مع أمريكا. من جهة أخرى؛ أكد تقرير عسكري أمريكي أن ضابطاً رفيع المستوى من الأسطول الأمريكي الخامس قد اقترح على قيادة البحرية القطرية شراء فرقاطتين للأسطول القطري واحدة لمواجهة الغواصات والثانية مخصصة للدفاع الجوي، وأكد التقرير أن البحرية القطرية تدرس شراء الفرقاطات، لكنها في الوقت نفسه قد تتخلى عن هذه الفكرة والتوجه لشراء "حراقات" أو سفن مخصصة للدوريات البحرية (OPVs).

البحرين وخيار شراء طائرات F-16V

أكدت مصادر عسكرية غربية أن المنامة تمضي في خطة شراء مقاتلات جديدة لسلاح الجو البحريني على الرغم من وجود مخاوف حول إمكانية تأمين الأموال المطلوبة لهذه الصفقات. وكان وزير المالية الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة قد التقى مؤخراً بوزير الدولة لشؤون الدفاع يوسف الجلاهمة لمناقشة الخطة على الصعيد المالي، كما تناولت المباحثات بينهما فرق التكلفة بين شراء طائرات "تايفون" وF-16V. وأكد المصدر أن الملك حمد بن عيسى آل خليفة يبدي اهتماماً شخصياً بعرض تلقاه من شركة "لوكهيد مارتن" الأمريكية لشراء طائرات F-16V بعد أن تبين أن أسعارها أقل بكثير من العروض الأخرى وعلى الأخص طائرات "تايفون" الأوروبية، ولذلك فإن وزير المالية يود معرفة سعر كل نوع من الطائرات لإجراء المقارنة، كما يعمل الوزير على جمع معلومات كاملة حول العقود المتعلقة بعملية الشراء. وتحظى هذه الفكرة بتأييد رئيس الوزراء الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة الذي يرغب في شراء المزيد من مقاتلات F-16، ولديه معلومات تفيد بأن البنتاغون سيتعهد بتقديم الصيانة وقطع الغيار لهذه الطائرات للسنوات القادمة بأسعار معقولة حتى وإن توقف إنتاج هذا الطراز من المقاتلات.

منشأة إيرانية جديدة تحت الأرض لإطلاق الصواريخ

في تحدٍ لالتزاماتها إزاء الاتفاق النووي، سمح الحرس الثوري لوسائل الإعلام الإيرانية بإلقاء الضوء على كيفية عمل قواعد الصواريخ الباليستية تحت الأرض، حيث قام فريق تلفزيوني بتصوير إحدى القواعد لحظة إطلاق أحد الصواريخ من منشأة تحت الأرض، وأظهر التصوير منطقة يعتقد أنها قاعدة صاروخية تقع جنوب مدينة جام في منطقة بوشهر. وظهر في المقطع الذي بثته محطة شبكة أخبار جمهورية إيران الإسلامية (IRGC) في 8 مارس تهيئة صاروخ بالستي من طراز "قيام" داخل غرفة إطلاق كبيرة ذات فتحة دائرية في الأعلى وخندق لهب في الأسفل، وبدأ أن غرفة الإطلاق مفصولة عن باقي المنشأة من خلال باب ضخم مضاد للضغط والقوى الفراغية، وكان الصاروخ منصوباً على نسخة من منصات الإطلاق المستخدمة لإطلاق الصواريخ الباليستية الإيرانية، ولها عجلات صغيرة ومثبتات هيدروليكية مما يوحي بأن التحميل قد تم في مكان آخر داخل المنشأة. وأكد موقع "جينز" العسكري أن هذه العملية ستمكن من تأمين معدل مرتفع لإطلاق الصواريخ يتم تحضيرها على عدة منصات، ومن ثم إدخالها إلى غرفة الإطلاق وبعدها يتم إطلاقها تبعاً، وقد بينت صور الأقمار الصناعية لمنشأة "جام" وجود غرفتي إطلاق تحت الأرض تبعد الواحدة عن الأخرى 190 متراً. وتوقع المصدر أن المنشأة تحتوي على عشرات الصواريخ المخزنة بما فيها صواريخ "غدير" طويلة المدى، إلا أن إطلاقها من حجرة الإطلاق تحت الأرضية سيكون متعذراً بسبب طولها.

السعودية تعمل على إنشاء قاعدة بحرية في جيبوتي

أكد تقرير نشره موقع "تاكتيكال ريبورت" (25 مارس 2016) أن ولي ولي العهد وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان عازم على المضي قدماً بمشروع لتطوير قدرات القوات البحرية السعودية على ضوء التحضيرات لبناء قاعدة بحرية رئيسية على شاطئ جيبوتي، مؤكداً أن الأمير محمد قد عقد اجتماعاً مع فريق العمل الذي يضم رئيس أركان القوات السعودية الفريق عبدالرحمن البنيان وقائد القوات البحرية الفريق عبدالله السلطان ورئيس الاستخبارات العامة خالد الحميدان، وعدد من المستشارين العسكريين، وتم إجراء تقييم أولي للاتصالات التي أجرتها المملكة مع الدول الحليفة وبالذات الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا وكذلك الاتصالات مع الدول العربية من فيها مصر. ويتم تنفيذ هذه العملية وفق اتفاق تم إبرامه بين الملك بن عبدالعزيز والرئيس الجيبوتي اسماعيل عمر جيله في أكتوبر الماضي، وتضمن إنشاء قاعدة عسكرية بحرية في جيبوتي يمكن أن تتسع لعشرات السفن السعودية وربما الغواصات. وتشير المصادر إلى أن الأمير محمد تحدث عن رؤيته للقاعدة البحرية وحجم القوات البحرية الجديدة التي ستتولى حماية باب المنذب والسواحل اليمنية ومنطقة القرن الأفريقي ضمن تحالف دولي بحري يضم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ومصر. وأكد أنه يتابع شخصياً الاتصالات مع البننتاغون ومع وزراء الدفاع في فرنسا وبريطانيا حول التعاون المستقبلي مع هذه البلدان ويبحث معهم طبيعة الدعم الذي ستقدمه كل بلدة من هذه البلدان لتلبية متطلبات القوات البحرية المزمع تشكيلها. ويعتقد الأمير محمد أن السنتين القادمتين ستشهدان الكثير من المباحثات لشراء عدد من السفن الحربية، كما سيعمل على مشروع شراء غواصتين من فرنسا. وأضافت المصادر أن الأمير قد أكد أن شراء المعدات للقوات البحرية الجديدة ليس له علاقة ببرامج الشراء المتعلقة بالأسطولين السعودي الشرقي والغربي.

الجنرال أوستن يحذر من التحالف الإيراني-الروسي

نقل موقع "جينز" العسكري (16 مارس 2016) عن الجنرال لويد أوستن قائد القيادة المركزية الأمريكية (سينتكوم) تحذيره -من خلال شهادته أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ في 8 مارس- بأن هنالك إشارات على أن إيران وروسيا يصيغون شراكة استراتيجية تهدد بمزيد من عدم الاستقرار في الشرق الأوسط وقال: " يبدو أن التحالف الإيراني الروسي يتوسع على أنه أكثر من كونه تنسيقاً لتنفيذ العمليات في سوريا، بل يتجه نحو إنشاء شراكة استراتيجية متنامية، ويمثل هذا التعاون الأمني مبعث قلق كبير". ورأى أوستن أن بشار الأسد لم يكن ليبقى لولا الدعم الإيراني الروسي، لكنه أكد أنهم سيفشلون في تحقيق أهدافهم في سوريا قائلًا: "لو افترضنا أنهم يريدون تحقيق فرق جوهري بأسرع ما يمكن والانتقال الى شيء آخر مختلف فإنهم لن يتمكنوا من فعل ذلك واعتقد أنهم اكتشفوا أن تحقيق أهدافهم سيستغرق بعض الوقت". وحدد أوستن المضامين الأوسع لقيام روسيا بدعم تحالف يضم النظام السوري وإيران و"حزب الله: اللبناني قائلًا: "فقم التدخل الروسي في سوريا التوترات الطائفية لأنهم يدعمون الشيعة ضد السنة"، مؤكداً أن إيران لا تزال لديها "طموحات الهيمنة" في المنطقة على الرغم من تنفيذ الاتفاق النووي الذي وصفه بأنه تهديد يتراوح بين المتوسط إلى طويل الأجل وأكثر خطورة من تنظيم الدولة، وأبدى أوستن قلقه من تنامي مبيعات الأسلحة والتعاون الاقتصادي بين الطرفين، مشيراً إلى أن صواريخ الدفاع الجوي طويلة المدى S-300 هي الوحيدة التي تم الإعلان عنها إلا أن إيران تعمل على شراء مقاتلات Su-30SM، ودبابات T-90، بالإضافة إلى مروحيات ومضادات للسفن من طراز Bastion-P.

الإمارات توقع عقد لشراء ثمان طائرات آلية HammerHead

وقعت الإمارات العربية المتحدة في 8 مارس عقداً لشراء ثمان طائرات آلية من شركة "بياجو إير سبيس"، وسيتم توريد الطائرات الآلية من قبل شركة أبو ظبي الاستثمارية للأنظمة الذاتية (ADASI) في صفقة تُقدر بنحو 361 مليون دولار أبرمتها القيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية ويشمل العقد الدعم اللوجستي والتدريب، ويعتمد تصميم الطائرة الآلية P.1HH على طراز طائرة بياجو P.180 Avanti II المسيرة بشرياً والمستخدمة للأغراض التجارية، وقد تم إطلاق الشكل الآلي أول مرة أواخر عام 2014 وتستطيع الطائرة الآلية P.1HH أن تحلق حتى ارتفاع 45 ألف قدم وتستطيع مواصلة الطيران حتى 16 ساعة بسرعة 250 كم، وبالامكان زيادة سرعتها في حال تم تزويدها بمحركي Pratt & Whitney Canada PT6A-66B التوربينية ذات الشفرات الخماسية المعقوفة. وقامت شركة "سيليكس" التابعة لبياجو بتصميم البناء الداخلي للأنظمة التي تحملها الطائرة مثل الرادار والمعدات الإلكترونية وأنظمة الاتصالات والحساسات الاستخباراتية الإلكترونية Selex ES، وتحتوي رادارات مصفوفة الطور النشط مع معالج روابط البيانات وأنظمة الرؤية FLIR Systems Star SAFIRE. وتعتبر الإمارات هي البلد الثاني بعد إيطاليا التي تحصل على هذا النوع من الطائرات الآلية، ومن المتوقع أن تستلم القوات الإيطالية هذه الطائرات في غضون هذا العام.

الحرس الثوري يواصل تهريب الأسلحة

أكد موقع "جينز" العسكري أن البحرية العسكرية الأسترالية قد اعترضت بتاريخ 7 مارس 2016، سفينة صيد صغيرة لا ترفع علم أي دولة مقابل الشواطئ العمانية وعلى متنها كمية كبيرة من الأسلحة، ويُعتقد أن الأسلحة كانت في طريقها إلى الحوثيين في اليمن قادمة من إيران، وإذا ثبت ذلك فستزيد احتمالات فرض عقوبات عليها من أمريكا والتي تستهدف المؤسسات التجارية المرتبطة بالحرس الثوري.

السعودية تستعد لما بعد عصر النفط

نشر موقع "بلومبيرغ" مقابلة (1 أبريل 2016) مع ولي ولي العهد وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان، تناولت استعدادات المملكة العربية السعودية لأفول عصر النفط عن طريق إيجاد أكبر صندوق للثروة السيادية في العالم لأصول المملكة الأكثر أهمية. وقد أوضح الأمير رؤيته المتعلقة بصندوق الاستثمارات العامة والمقدر له أن يتجاوز مبلغ 2 تريليون دولار، والذي سوف يساعد على إنهاء اعتماد الاقتصاد المملكة على عائدات النفط. وقد حاز الأمير محمد نفوذاً في منصبه أكثر من أي شخص آخر شغل هذا المنصب منذ تأسيس المملكة عام 1932. وتأتي محاولته لهيكلة الاقتصاد على خلفية تصاعد التهديدات الأمنية الداخلية والاضطرابات الإقليمية. وقال الأمير إن صندوق الثروة يملك بالفعل حصصاً في شركات من بينها الشركة السعودية للصناعات الأساسية، ثاني أكبر مصنع للكيماويات في العالم، والبنك الأهلي التجاري، أكبر بنك في المملكة. وإن الصندوق يتطلع إلى السيطرة على "فرصتين خارج المملكة العربية السعودية" في القطاع المالي، رافضاً تسمية الأهداف المحتملة للاستحواذ. وقال: "أعتقد أننا سوف نستحوذ على إحداهما على الأقل". وبالفعل، بدأ الصندوق عمله في الخارج بشكل أكثر نشاطاً؛ ففي شهر يوليو 2015، استحوذ الصندوق على حصة 38% من شركة "بوسكو" الكورية الجنوبية، كما وافق في الشهر نفسه على شراكة استثمارية بقيمة 10 مليار دولار مع صندوق الاستثمار المباشر الروسي. وقال الأمير إن المملكة تخطط لطرح أسهم شركة "أرامكو" للاكتتاب العام بنسبة لا تتجاوز 5%، مع تحويل شركة النفط العملاقة إلى تكتلات صناعية، على أن يبدأ الاكتتاب العام الأولي بحلول العام المقبل. واصفاً هذا الحدث بأنه سوف يكون أكبر صندوق على وجه الأرض، وأن يكون هذا الصندوق عملاقاً بما يكفي لشراء شركات: "آبل"، "جوجل"، و"مايكروسوفت"، و"بيركشاير هاثاواي"، وهي أكبر أربع شركات مدرجة بالبورصة في العالم. وأشار الأمير إلى أن طرح أسهم أرامكو للاكتتاب العام وتحويل أسهمها نحو صندوق الاستثمارات العامة سوف يؤدي من الناحية الاقتصادية إلى اعتماد دخل الحكومة السعودية على الاستثمارات وليس على النفط. وتوقع أن لا تعتمد البلاد على النفط بشكل رئيس بعد نحو 20 عاماً، مضيفاً أنه لا يعتقد أن ثمة مشكلة حقيقية عندما يتعلق الأمر بالحديث عن انخفاض أسعار النفط. أما فيما يخص تثبيت الإنتاج فإن المملكة لن تثبت إنتاج النفط إلا إذا قامت بذلك إيران وغيرها من المنتجين الرئيسيين للنفط.

عيوب انتخابات "مجلس الخبراء" في إيران

نشر معهد واشنطن تقريراً (22 مارس 2016) أشار فيه الباحث باتريك شميت إلى التحذيرات التي أصدرتها وزارة الداخلية الإيرانية عقب انتخابات مجلس خبراء القيادة من الاعتماد على مصادر غير رسمية لنتائج الانتخابات، مما يطرح إشكاليات كثيرة لأن النتائج التي أعلنت عنها الوزارة نفسها لم تكن شفافة وتشوبها عدّة عيوب، منها إظهار حصول بعض المرشحين على أكثر من 120 في المائة من الأصوات المدلى بها في منطقتهم، وفي أربع محافظات مجموع سكانها 15 مليون نسمة، تظهر البيانات 22 مليون صوت. وأكد الباحث أن العديد من هذه السباقات الانتخابية كانت محددة سلفاً من قبل مجلس صيانة الدستور، الهيئة القوية التي تشمل اثني عشر عضواً والتي تقرر من يمكنه أن يتنافس في الانتخابات. وأوضح التقرير أن هذه العوامل من شأنها أن تؤدي إلى تقلص إضافي في معدلات اشتراك الناخبين في انتخابات «مجلس الخبراء»، والتي كانت تاريخياً عبارة عن السباق السياسي الأقل شعبية في إيران. لكن نظراً إلى السن المتقدم لآية الله علي خامنئي، فإنه من المرجح أن يتم اختيار خليفته خلال الولاية المقبلة لـ «المجلس» والتي تمتد ثماني سنوات. ولاحظ التقرير أنه قد أعيد انتخاب العديد من شاغلي المقاعد الـ 49 من أصل 88 مقعداً في مجلس الخبراء. وفي الوقت نفسه، ترشح خمسة من أعضاء مجلس صيانة الدستور للحصول على مقاعد في مجلس خبراء القيادة وفاز أربعة منهم، وبسبب فشله في الانتخابات، سيتوجب على المجلس، انتخاب رئيس جديد، ومن المثير للاهتمام مقارنة نتائج الانتخابات بقوائم المرشحين التي وضعها مختلف الأفراد والمنظمات في خلال الحملة الانتخابية. فعلى سبيل المثال، دعمت "قائمة الأمل"، التي ارتبطت بقوة بالرئيسين السابقين أكبر هاشمي رفسنجاني ومحمد خاتمي، فضلاً عن الرئيس الحالي حسن روحاني، ستة عشر مرشحاً في طهران، منهم خمسة عشر فائزاً. أما الفائز الوحيد في طهران الذي حصل على نسبة عالية من الأصوات من دون دعم هذه اللائحة فهو جنتي، الذي جاء في المركز الأخير. بالإضافة إلى ذلك، تم دعم ثمانية مرشحين فائزين في طهران من قوائم متعددة: كرماني المذكور سابقاً ومير محمدي، فضلاً عن محسن قمي ومحمد كاشاني وقربانعلي دري نجف آبادي ومحمد ريشهري وإبراهيم الحاج أميني النجف آبادي، وروحاني. ولم ترد أسماء هؤلاء المرشحين على "قائمة الأمل" فحسب، بل على القوائم التي نشرها مكتب روحاني و"نقابة المعلمين" في قم أيضاً. ويجدر بالذكر أن "نقابة المعلمين" عادة ما توصف بأنها منظمة متشددة جداً.

حزمة مساعدات دولية للعراق بقيمة 15 مليار دولار

كشف صندوق النقد الدولي عن خطة دولية واسعة لإنقاذ العراق من أزمته المالية بمشاركة دول الخليج العربية والدول الصناعية الكبرى والمؤسسات المالية الدولية، في وقت تدخل فيه البلاد الساعات الأخيرة من مخاض عسير لتشكيل حكومة جديدة وتسريع إجراءات مكافحة الفساد. أكد صندوق النقد الدولي أنه وافق على قرض تحت الطلب للعراق لأجل 3 سنوات، وسيتم إبرامه بحلول يونيو المقبل، إذا تم التوصل إلى اتفاق خلال الاجتماعات المقررة في واشنطن الشهر المقبل. وقال رئيس بعثة الصندوق في العراق كريستيان جوتش إن بغداد ستحصل بمقتضى الاتفاق على تمويل يقارب نحو 15 مليار دولار، ثلثه من صندوق النقد والباقي من مؤسسات دولية ومانحين آخرين. وأوضح جوتش أن المبلغ يمكن أن يأتي من عدة مصادر من بينها صندوق النقد والبنك الدولي ودول الخليج والولايات المتحدة ودول مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى. وأكد أنه إذا أدخلت الحكومة العراقية "تعديلات على الإنفاق، فإننا نعتقد أنها ستحتاج تمويلًا يبلغ 15 مليار دولار على مدى ثلاثة أعوام"، متوقعًا أن يحصل العراق على 5 مليارات دولار على الأقل هذا العام والباقي قبل نهاية أجل التمويل. ويجني العراق جميع إيراداته تقريبًا من مبيعات النفط ويجد صعوبة في سداد التزاماته في ظل انخفاض أسعار الخام العالمية. ويرى محللون أن حزمة المساعدات تأتي لإنقاذ الدولة العراقية التي تبدو على شفا الانهيار مع تصاعد الاحتجاجات والاعتصامات المطالبة بتشكيل حكومة جديدة من التكنوقراط البعيدين عن المحاصصة الطائفية ومحاسبة الفاسدين.

الجيش السعودي يأتي في المرتبة 21 عالمياً والثالث عربياً

حل الجيش السعودي في المرتبة الثالثة في قائمة أقوى الجيوش العربية، والمركز الـ 21 عالمياً للعام الحالي 2016 متقدماً 7 مراكز عن العام الماضي، وذلك وفقاً لتقرير موقع جلوبال فاير باور الأمريكي الذي صدر مؤخراً. وكان ترتيب الجيش السعودية عام 2014 في المركز الـ 25 ثم تراجع إلى 28 عام 2015، ثم تقدم إلى المركز 21 في تصنيف العام الجاري 2016، ما يشير لحجم الصفقات التسليحية الضخمة، حيث يستند تصنيف الموقع لأقوى جيوش العالم على الدعم الاقتصادي للجيش والعوامل الجغرافية المؤثرة على إمكانية استخدام القوات المسلحة. ووفقاً للتقرير فإن السعودية تمتلك من الدبابات: 1210، ومن المركبات المدرعة المقاتلة 5472، ومن البنادق ذاتية الدفع 524، ومن المدفعية: 432، ومن أنظمة الصواريخ 322. أما في القوة الجوية؛ فلديها 722 طائرة، منها 245 اعتراضية و245 هجومية ومثلها ثابتة الجناح، إضافة إلى 221 طائرة نقل عسكرية و213 طائرة تدريب و204 هليكوبتر، و22 مروحية هجومية. أما القوة البحرية فتضم 7 فرقاطات، و4 طرادات، و39 زورق هجومي كرافت و4 كاسحات ألغام. كما تقدم ترتيب دولة الإمارات من المركز الـ 50 بين أقوى جيوش العالم عام 2015 إلى المركز 45 في ترتيب العام الجاري 2016 بفضل عقد العديد من صفقات السلاح. وبحسب التقرير فإن الجيش الكويتي جاء في المرتبة 69 عالمياً من بين 126 دولة، وكان في المرتبة 71 عام 2015 وقبلها في المركز 74 عام 2014. وجاء جيش سلطنة عمان في المركز 70 وكان العام الماضي في المركز 69، ثم جيش مملكة البحرين في المرتبة 76، وكان عام 2015 في المركز 83، ثم القطري 82، وكان في المركز 77 العام الماضي وارتفع ترتيبه بفعل كمية ضخمة من الأسلحة التي اشتراها العام الماضي. وكشف التقرير الأخير لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام الصادر فبراير الماضي 2016، أن المملكة العربية السعودية رفعت وارداتها من السلاح بصورة كبيرة على الرغم من انهيار أسعار النفط. وأشار التقرير إلى أن واردات الأسلحة العالمية إلى الدول العربية، وخاصة الخليجية، سجلت صعوداً دراماتيكياً، بحسب آخر أرقام عام 2016، وأن الأمر لم يقتصر على السعودية التي رفعت وارداتها من السلاح بنسبة 275% خلال الفترة من العام 2011 وحتى 2015، قياساً على الفترة من 2006 إلى 2010، ولكن العدوى أصابت باقي دول الخليج العربي. وأشار التقرير إلى أن واردات قطر من الأسلحة قفزت بنسبة 279% خلال الفترة ذاتها، كما زادت واردات الإمارات العربية المتحدة بنسبة 35%، فيما رفعت مصر وارداتها بنسبة 37% خلال الأعوام الخمسة الماضية. وأضاف التقرير أن بريطانيا قد فازت بالجزء الأكبر من كعكة تصدير السلاح للسعودية والإمارات، حيث قدرت مبيعات الشركات البريطانية من الأسلحة إلى السعودية بأكثر من 5.6 مليار جنيه إسترليني منذ العام 2010، بحسب معهد ستوكهولم. وأشار التقرير إلى أن السعودية هي ثاني أكبر بلد مستورد للأسلحة في العالم بعد الهند.

تكاليف فقدان المصداقية الأمريكية

نشر معهد واشنطن تقريراً (21 مارس 2016) رأى فيه الباحث ديفيد شينكر بعنوان تكاليف فقدان المصداقية الأمريكية، أشار فيه إلى أنه على الرغم من: الاتفاق النووي، ورفع العقوبات، وقيام حقبة جديدة من الانفراج الدبلوماسي المفترض، إلا أن موقف طهران تجاه واشنطن لا يزال في مجمله استفزازياً وقائماً على المواجهة، في حين يتسم رد واشنطن على السلوك الإيراني المتهور بعدم المبالاة والخنوع، وإظهار الضعف.

وعلى الرغم من أن الإدارة الأمريكية تنفق مليارات الدولارات على "مبادرات الطمأنينة" في جميع أنحاء العالم - من خلال بيع الأسلحة، ونشر القوات، والتمركز المسبق للمعدات، إلا أن زيادة النفقات هذه لم تسهم في تعزيز الثقة تجاه واشنطن التي لم تولي اهتماماً كافياً بقلق دول الشرق الأوسط من السلوك الإيراني، وبين تعامل إدارة أوباما مع حادث البحارة الأمريكيين الذين احتجزوا في إيران وبين الكيفية التي تعامل فيها مؤخراً وكيل إيران، التنظيم الإرهابي الشيعي اللبناني «حزب الله»، مع معضلة الفيديو الخاص بسجنائه.

وعبر الكاتب عن قلقه من عدم اكتراث واشنطن بحفظ هيبتها في المنطقة، فعندما يقول الرئيس أوباما أن الولايات المتحدة "تبقى صامدة في معارضة سلوك إيران المرعزع للاستقرار"، فإنه حلا يجد الكثيرين ممن يصدقونه في الشرق الأوسط، حيث يتزايد قلق حلفاء واشنطن السنة التقليديين من مصداقية الضمانات الأمنية التي قدمتها الولايات المتحدة حيال إيران، ويستاءلون: إذا لم تقم الحكومة الأمريكية بالرد عندما أطلقت إيران صاروخاً على بعد ميل واحد من حاملة طائرات أمريكية كانت تعبر مضيق هرمز في يناير، فما الذي ستفعله واشنطن عندما تستهدف إيران المملكة العربية السعودية؟

وعلى الرغم من بيانات الإدارة الأمريكية، يدرك حلفاء واشنطن التقليديين أن إيران تواصل أنشطتها التخريبية دون خشية من العواقب، وقد شملت أنشطتها الاستفزازية اختبار صواريخ باليستية جديدة، وتهريب متفجرات خارقة للدروع إلى الشيعة في البحرين؛ وكان رد الحكومة الأمريكية "موزوناً" إذا استخدمنا مصطلح وزارة الخارجية الأمريكية والذي يفهمه الجميع بأنه يعني حقاً الميل بشكل مقارب نحو الصفر.

ورأت الدراسة أنه من غير المستغرب استمرار إيران في أنشطتها التخريبية وفي ما وصفها مسؤولون عسكريون أمريكيون إجراءات "استفزازية غير آمنة ولا داعي لها" تجاه القوات الأمريكية من على المسرح. وإذا كانت إدارة أوباما ملتزمة حقاً باحتواء إيران في أعقاب الاتفاق النووي، فإنها بحاجة إلى أن تصبح أكثر وعياً نحو الكيفية التي ينظر إليها في المنطقة، إذ إن ثمن استمرار التملق الأمريكي هو تشجيع إيران وجعلها أكثر جرأة.

عمليات التحالف في اليمن

يمثل تاريخ 26 مارس 2016 ذكرى مرور عام على بدء العمليات العسكرية في اليمن التي قام بها التحالف الخليجي بقيادة السعودية، دفاعاً عن حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي الذي اضطر إلى الفرار من البلاد جراء هجمات الميليشيات الحوثية وحلفائها. وقد نشر- معهد واشنطن 3 تقارير تناولت عمليات التحالف الخليجي في اليمن، وتناول كل تقرير نوعاً من الحروب التي خاضتها قوات التحالف، حيث أعد كل من الكسندر ميلو ومايكل نايتس التقرير الذي تناول الحرب البرية، فيما أعد مايكل نايتس تقرير الحرب الجوية، وأعد كل من نداف بولاك و مايكل نايتس تقرير الحصار البحري والجوي.

أولاً: الحرب البرية

حققت الحملة البرية نجاحاً جديراً بالثناء، إذ أعادت حكومة هادي إلى عدن وحررت تعز من الحوثيين ومارست ضغوطاً على كل من صنعاء والموانئ التي يعتمد عليها الحوثيون للحصول على الإمداد، ويكمن السؤال اليوم في معرفة ما إذا كان من الممكن تحقيق نجاحات مماثلة في محيط المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، في عقر دارهم، أي في مدينة صنعاء ومحافظة صعدة. وتُظهر عدة مؤشرات أن الحوثيين وقوات صالح قد أبقت أفضل وحداتها وقدراتها في هذه المناطق المركزية وأن الحملة كانت لغاية اليوم وإلى حد كبير بمثابة مقدمة وإجراء هدفه التأخير، تحضيراً للمعركة الأساسية في شمال اليمن. ويشير ذلك إلى أهمية إنهاء النزاع بوساطة دولية قبل أن يبدأ التحالف الخليجي هجومه على صنعاء أو معاقل الحوثيين في صعدة، الأمر الذي قد يكون معقداً للغاية على الصعيد العسكري وقد يؤدي إلى إطالة النزاع، ووقوع إصابات جسيمة في صفوف المدنيين.

فبعد فترة وجيزة على مباشرة الإمارات العربية المتحدة والقوات الخاصة السعودية القتال للمرة الأولى في عدن، استولت حملة التحالف الخليجي على المدينة المرفئية وجعلتها قاعدة لحكومة الرئيس هادي طوال مايو ويونيو 2015. ومن ثم انتقلت منذ يوليو إلى هجوم على نطاق أوسع قامت فيه طوابير مدرعة بقيادة الإمارات العربية المتحدة بتوجيه ضربات باتجاه "قاعدة العند الجوية"، التي كانت سابقاً منشأة أمريكية- يمنية مشتركة لمكافحة الإرهاب تقع على بعد خمسة وعشرين كيلومتراً إلى الشمال من عدن، بالإضافة إلى تعز، ثالث أكبر المدن اليمنية، وشرقاً باتجاه زنجبار العاصمة الاقليمية لمحافظة أبين. وفي الخريف الماضي، فتح التحالف الخليجي جبهات متعددة في الحرب ضد الحوثيين وحلفائهم في عشيرة عفاش من قبيلة سحان، التي تدعم الرئيس السابق المخلوع علي عبد الله صالح. وتتضمن تلك الجبهات الجبهة الشرقية في محافظة مأرب، وجبهة باب المنذب حيث أحرزت قوة ضاربة ثانية تابعة للتحالف الخليجي تقدماً ملحوظاً بعيد المدى من عدن باتجاه "مضيق باب المنذب". وتضمنت فرقة القتال الجنوبية التابعة لمجلس التعاون الخليجي والمتقدمة باتجاه "باب المنذب" بطارية إماراتية من مدافع الهاوتزر ذاتية الدفع، وكتيبة من "مركبات مقاومة للألغام ومحمية من الكمان"، وفريق عمل مختلط من وحدات بحجم سرية، بما فيها سرية دبابات إماراتية من نوع "لوكلير" ووحدات سعودية وبحرينية، وكانت تتقدم بدعم جوي ضخم وطائرات مروحية هجومية مساندة. ولم تلاق القوة الضاربة مقاومة كبيرة خلال تقدمها السريع على مدى 160 كيلومتراً من عدن إلى باب المنذب. وفي الأسبوع الثاني من أكتوبر، انسحبت قوات الحوثيين والجيش اليمني من "مضيق باب المنذب"، الذي كان تحت سيطرتها. وبعد اجتياح المضيق، تقدمت القوة الضاربة بقيادة الإمارات العربية المتحدة باتجاه ميناء المخا على بعد خمسة وعشرين كيلومتراً إلى الشمال. واستمرت عمليات التمشيط إلى الخريف، بينما كانت الضربات الجوية ونييران البحرية السعودية والمصرية تدعم عمليات الإنزال البحرية وهبوط المروحيات الرامية إلى تمشيط جزر البحر الأحمر.

ومع تلاشي عمليات التقدم شمالاً من باب المنذب وغرباً من المأرب في منتصف أكتوبر، أصبحت الحرب أكثر سكوناً. وسعت القوات والميليشيات القبلية الموالية لهادي إلى كسر الحصار الحوثي على تعز، إلا أنها أصبحت عالقة في قتال متأرجح في محافظات تعز والضالع والبيضاء. واستغل التحالف الخليجي هذه الفترة للانتقال من دور القتال البري البارز للعيان إلى تدريب القوات اليمنية على أرض المعركة ودعمها، إلى تطوير قاعدة للدعم الجوي القريب في اليمن والانتقال إلى مهمة تدريب وتجهيز واسعة النطاق حيث باشرت قوات "الجيش الوطني اليمني" التي تجمع وحدات الجيش الموالية لهادي بميليشيات "لجنة المقاومة الشعبية" ومجندين صوماليين وإريتريين، التدريب في "قاعدة العند" وقاعدة "لبوزة" العسكرية المجاورة في أكتوبر. وبحلول مارس 2016، أصبحت ثماني كتائب من "الجيش الوطني اليمني" المدربة والمجهزة من قبل التحالف الخليجي قابلة على إدارة عمليات عسكرية.

أما الجبهة الشمالية المضطربة فلطالما تمثل الجانب الأقل نجاحاً من التحالف الخليجي بالقتال على طول الحدود السعودية-اليمنية. فخلال الحرب، كثفت القوات الحوثية ووحدات الجيش اليمنية السابقة الموالية لصالح هجماتها العابرة للحدود على مناطق عسير وجازان ونجران السعودية الجنوبية. ويُعتبر نطاق المشكلة بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية مثيراً للقلق، إذ أن ما بدأ في أواخر صيف 2015 ككمان للوقوف العسكرية

عمليات التحالف في اليمن

وهجمات على حصون حدودية صغيرة سرعان ما تطور إلى عمليات توغل واسعة النطاق. وفي حين تم اجتياح مخافر حدودية منفردة لفترات وجيزة في أغسطس، إلا أن أجزاء من قرى حدودية سعودية أصبحت خالية من السكان تخضع اليوم للاحتلال ويتم الاستيلاء على مقرات كبرى لحرس الحدود السعودي بما يكفي من الوقت لتدميرها.

ثانياً: الحرب الجوية

كانت العمليات الجوية التي نفذتها قوات التحالف الخليجي خلال العام الماضي معقدة ومثيرة للجدل. فما بدأ كعملية ذات جبهة واحدة لتحرير عدن تطور إلى حرب مترامية الأطراف حيث تواجه قوات التحالف، قوات العدو في نحو سبع جبهات قتالية رئيسية كل يوم. ومع مرور الوقت، أصبحت العمليات أكثر دقة، إذ بدأت مع نحو 90 طلعة قتالية في اليوم، وبلغت ذروتها إلى ما يصل إلى 300 غارة جوية يومياً في الخريف الماضي، لتستقر الآن على 20-70 طلعة في اليوم، حيث تعود العديد من هذه الطائرات إلى قاعدتها من دون إطلاق أسلحتها. وقد كمن الفشل الرئيسي- للحملة في عدم قدرتها على مواجهة الاعتقاد الشائع بأن الضربات الجوية تقتل عدداً كبيراً جداً من غير المقاتلين، وهو أحد العوامل التي قد تلقي بظلالها على إنجازات التحالف في النهاية.

وقد شكّل التفوق الجوي مكسباً كبيراً يصب في إطار جهود التحالف الحربية، إذ سمح بالإنزالات الجوية للقوات الصديقة، وبتزود الطائرات بالوقود جواً في أنحاء اليمن، وبتأمين غطاء جوي قوي للقوات البرية على عدد من الجبهات آخذ في التوسع. وعلى الرغم من أن الحملة ليست واسعة النطاق، أي بمتوسط 150 طلعة جوية قتالية يومياً في عام 2015، إلا أن قدرة التحالف على الحفاظ على جهوده كانت مثيرة للإعجاب، كما أن معدل الحوادث التي لحقت به كان منخفضاً، إذ ذكرت التقارير أنه فقد 4 طائرات هجومية ذات أجنحة ثابتة في عام واحد. إن عميلة التبديل المستمر في الوحدات التي تقوم بفترات خدمتها لمدة ثلاثة أسابيع قد أنشأت قاعدة واسعة من الخبرة القتالية في القوات الجوية المشاركة من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين والكويت وقطر والمغرب والأردن والسودان. وفي الوقت نفسه، قدمت الولايات المتحدة وغيرها من الأطراف معلومات استخباراتية مهمة، فضلاً عن تزويدها وقود للطائرات أثناء تحليقها، ودعم لوجستي للمساعدة على استمرار العمليات.

وحتى الآن، كمن الفشل الرئيسي في الحملة الجوية في مجال التخفيف من حدة الأضرار الجانبية والاتصالات الاستراتيجية. فقد أصبح الرأي العام الدولي معتاداً على تلقي معلومات مفصلة عن العمليات الجوية، فيما تُعتبر المساحة الإعلامية التي تحيط بأي حملة جوية ذات بعد استراتيجي حيوي في الوقت الحالي. وقد تنازل التحالف الخليجي عن هذا المجال للحوثيين والمواين لصالح منذ البداية. فإذا كان الحوثيون يفتعلون في الواقع قصص الأضرار الجانبية، يجب على التحالف أن يكلف قواته المراقبة بتقديم دليل على ذلك. وبالمثل، إذا كان لدى التحالف صور لانفجارات ثانوية ضخمة تشير إلى أن الحوثيين يخزنون الذخيرة في المدارس والمستشفيات، ينبغي عليه نشرها. وفي الوقت الحاضر، سيُفترض أن الائتلاف مذنباً إلى أن تظهر أدلة تثبت عكس ذلك، وإلى أن تشمل العمليات الجوية المستقبلية المزيد من الشفافية.

ثالثاً: الحصار البحري والجوي

منذ البداية، شخّص التحالف الخليجي بشكل صحيح بأن إعادة الإمدادات الإيرانية للحوثيين يمكن أن تشكل عاملاً مغيراً لقواعد اللعبة إذا تُركت بلا مراقبة، وخاصة من ناحية توفير الصواريخ المتطورة الموجهة المضادة للدبابات والصواريخ المضادة للسفن وصواريخ أرض-أرض. كما أن حظر المجال الجوي اليمني حال دون حفاظ الحوثيين على اتصالات دولية هامة أو رفعهم راية الحكومة الشرعية في صنعاء.

إن الحصار البحري، والعمليات الأرضية والبرمائية في الآونة الأخيرة، للاستيلاء على موانئ وجزر في البحر الأحمر هي عوامل أدت على الأرجح إلى إيقاف الإمدادات الإيرانية لدرجة معينة والتأثير بشكل ملموس في بعض ساحات القتال. ومن أبرز هذه التأثيرات مساعدتها على كسر الحصار عن تعز ثالث أكبر مدن اليمن. وتكمن المرحلة الآن في رفع الحصار بشكل انتقائي فيما تقع الموانئ تحت السيطرة المباشرة للقوات الموالية لها. فلا يمكن للتحالف تحمل أعباء تجاهل الدعوات الدولية لإعادة فتح الطرق لوصول المساعدات الإنسانية إلى أجل غير مسمى.

وفوق كل الاعتبارات، اعتمد الحصار البحري على المناطق الواقعة تحت سيطرة الحوثيين في اليمن، على بناء تحالف فعّال. وما زال الأسطول السعودي في البحر الأحمر عبارة عن قوة بحرية متواضعة، ولكن إلى جانب قوات الإمارات العربية المتحدة ومصر والبحرين وباكستان، أثبت أنه قادراً على الحفاظ على عملية اعتراض بحرية على مدى العام. وقد أدى التطوير الفعّال للترتيبات الإقليمية، مع إريتريا على سبيل المثال، إلى تعزيز نفاذ التحالف إلى السفن العابرة للقرن الأفريقي ومعلوماته الاستخباراتية عنها. والأهم من ذلك، أنّ قادة الخليج أفتنعوا أساطيل الدول الغربية بالمساعدة في حملة المنع، مستفيدين من فترة من المناورات المشتركة دامت عقد من الزمن وشملت "فرق العمل المشتركة 158 و 152 في شمال الخليج العربي وجنوبه و 150 و 151 في خليج عُمان والقرن الأفريقي.

بين باكستان وإيران: هل تغير العداوات التاريخية مسار العلاقات السعودية-الهندية؟

نشر مركز العلاقات الخارجية الهندية تقريراً حول العلاقات السعودية الهندية، أشار فيه إلى أن البلدين بحاجة إلى بعضهما في قضايا حيوية وحساسة، حيث سيتوجه رئيس الوزراء الهندي «ناريندا مودي» في 2 أبريل إلى المملكة العربية السعودية التي تستضيف 2.8 مليوناً من المغتربين الهنود، وتعد أحد أبرز المرشحين للاستثمار في الهند.

وأشارت الدراسة إلى أن هذه الزيارة تحمل أكثر مما هو معتاد من الرسميات والبروتوكول؛ فمنذ تنصيبه رئيساً للوزراء في مايو عام 2014، شارك «ناريندرا مودي» في إصلاح الدبلوماسية الهندية، ليس بإعادة ضبطها كلية ولكن عبر صقل المبادئ الأساسية للسياسة الخارجية للهند. وقد توقع العديد من المعلقين أن تكون أول زيارته إلى غرب آسيا موجهة إلى (إسرائيل) وقد ذهبوا بشكل كبير عندما اختار السفر إلى أبوظبي ودبي، ومن ثم المملكة العربية السعودية، وذلك بالتزامن مع تبني الرياض سياسة "التوجه نحو الشرق"، وسيحتاج السعوديون إلى تأمين عملاء طويلي الأمد للنفط الخاص بهم في الوقت الذي لم تعد فيه الولايات المتحدة تحتاج إلى خدماتهم بفعل الصخر الزيتي. فالهند والصين هما القبلة المثلى للمملكة العربية السعودية حيث الاقتصاديات سريعة النمو مع عدد مرتفع من السكان واحتياجات متزايدة من الطاقة. وأشارت الدراسة إلى أنه بغض النظر عن برود علاقاتها مع الولايات المتحدة في الوقت الحالي، فإن المملكة العربية السعودية تبحث عن شركاء مستقرين وموثوق بهم وليس حلفاء جدد ليحلوا محل الأمريكين.

وكان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير قد استبق زيارة "مودي" بالتأكيد على أن علاقات السعودية مع باكستان لن تأتي على حساب العلاقات مع الهند، خاصة وأن الرياض لا تستطيع أن تخفي انزعاجها من الرفض الباكستاني، بداية من رفض إرسال قواتها إلى اليمن بعد قرار من البرلمان الباكستاني في إبريل 2015 وانتهاء بتحفظها على الانضمام إلى تحالف مكافحة الإرهاب الذي أعلنت عنه السعودية في شهر ديسمبر الماضي.

وتوقعت الدراسة أن يتمثل الاختبار الحقيقي للعلاقات بين البلدين في إيران، حيث تتمتع دلهي بعلاقات جيدة مع طهران، وعلى شاكلة سلوك الهند مع باكستان، فإن المملكة العربية السعودية تميل إلى الحكم على شركائها وفق مقياس علاقاتهم الخاصة مع إيران، إلا أن الهند تحتاج إيران في أكثر من مسألة أبرزها: المساعدة في استقرار الوضع في أفغانستان، وتوريد النفط والغاز، وتوفير ممر إلى آسيا الوسطى عبر ميناء شاباهار، وعلاوة على ذلك، فإن الهند يجب عليها أن تتأى بنفسها عن الفتنة الطائفية القائمة في المنطقة، خاصة وأن الشيعة يشكلون ربع نسبة المسلمين الهنود.

وعلى الرغم من ذلك فقد رأت الدراسة أن الملك سلمان سيجد أرضية مشتركة للحديث مع مودي وخاصة فيما يتعلق بتكثيف التعاون ضد "الإرهاب"، حيث يقوم بين البلدين تعاون استخباراتي فعال بين البلدين رغم عدم الإعلان عن تفاصيله، والذي أدى إلى ترحيل عدد من الإرهابيين المشتبه فيهم إلى الهند، بما في ذلك "أبو جندل"، المرتبط بهجمات مومباي.

Orion House
104-106 Cranbrook Rd
Ilford
Essex, IG1 4L2

Info@strategy-watch.com

التقرير الاستراتيجي الخليجي

Strategy
W A T C H



المركز
الإستراتيجي

تقرير نصف شهري يصدر عن المرصد الاستراتيجي بلندن، ويرصد أهم ما يرد في المصادر الغربية حول التطورات السياسية والعسكرية والأمنية وما يتعلق بها من دراسات في مراكز الفكر الغربية